

زيادة في عدد القضايا المقيدة بمحاكم أبوظبي خلال 2021 % 29.4



أبوظبي: آية الديب

كشفت دائرة القضاء في أبوظبي، عن قيدها لـ 5 آلاف و458 دعوى قضائية تفاعلياً استناداً إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي خلال العام الماضي، مشيرة إلى تسجيل زيادة 29.4 % في عدد القضايا المقيدة في المحاكم مقارنة بعام 2020، ومصادقتها لـ 162 ألفاً و868 معاملة رقمياً، وزيادة نسبة عقود الزواج بنسبة 21 %؛ حيث تم توثيق 6 آلاف و443 عقداً خلال العام الماضي.

وبين عبدالله سيف زهران، مدير إدارة التخطيط الاستراتيجي والتطوير المؤسسي في دائرة القضاء بأبوظبي، أن محكمة مسائل الأسرة المدنية، تلقت أكثر من 100 طلب لعقد الزواج المدني منذ إنشائها العام الماضي، وتعاملت مع أكثر من 35 جنسية، موضحاً أن المحكمة تختص بنظر الدعاوى المتعلقة بمسائل الأحوال الشخصية لغير المسلمين في إطار مظلة قضائية حديثة للأجانب لحل النزاعات بشكل مرن بما يتوافق مع أفضل الممارسات العالمية.

وأشار زهران، خلال الملتقى الإعلامي، الذي عقدته الدائرة، أمس، افتراضياً تحت شعار «التقرير السنوي لدائرة القضاء 2021.. أرقام وإنجازات»، إلى أن العام الماضي شهد إطلاق مشروع «قيد الدعاوى التفاعلي» وأن عدد الدعاوى المقيمة تفاعلياً منذ إطلاق المشروع في شهر يونيو/حزيران من العام الماضي بلغ 5 آلاف و458 دعوى قضائية، موضحاً أن الخدمة تستند إلى الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في تحديد نوع الدعوى والمحكمة المختصة بنظرها والرسوم المطلوبة وذلك عبر خطوات سهلة وميسرة تضمن الدقة والسرعة مع الاستفادة من الربط الحكومي في استخراج بيانات الأطراف.

وأشار زهران، إلى مصادقة 162 ألفاً و868 معاملة رقمياً خلال العام الماضي، وذلك بعد إطلاق مشروع المصادقة الرقمية لاعتماد الوثائق والذي يتيح اعتماد الوثائق عن أنظمة الدائرة بطريقة رقمية متكاملة ومواءمة منظومة الهوية مبيناً أن محكمة المطالبات البسيطة، التي تختص بالفصل في النزاعات المدنية والتجارية «UAE Pass» الرقمية ودعاوى المطالبة بالأجور التي تقل قيمتها عن 500 ألف درهم نظرت ألفين و772 دعوى خلال 6 أشهر؛ إذ صدر قرار بإنشائها في شهر يونيو/حزيران من العام الماضي.

وقال: «رصدنا زيادة 50% في معاملات التوثيق المنجزة خلال العام الماضي؛ حيث تم إنجاز 78 ألفاً و288 معاملة، وبلغ عدد معاملات الكاتب العدل المنجزة 95 ألفاً و707 معاملات بنسبة زيادة 6% بينما تم إنجاز 2007 معاملات لوصايا غير المسلمين بنسبة زيادة 16%، أما عقود الزواج شهدت نسبة زيادة 21%؛ حيث تم توثيق 6 آلاف و443 «عقداً خلال العام الماضي».

وفيما يتعلق بشؤون المحاماة والخبراء، أشار زهران، إلى رصد 39% زيادة في عمليات ندب المحامين والخبراء؛ حيث تم ندب 5673 محامياً وخبيراً خلال العام الماضي، وبلغ عدد جلسات الخبرة المنعقدة 4 آلاف و575 جلسة بنسبة زيادة بلغت 20% مقارنة بالعام الماضي، لافتاً إلى إنجاز مركز العلوم الجنائية والإلكترونية 4 آلاف و890 طلباً خلال العام وتنفيذ مركز رؤية المحضونين 10 آلاف و628 أمر رؤية.

وقال عوض الحميري رئيس قسم التخطيط والأداء في الدائرة، إن الدائرة سجلت خلال العام الماضي زيادة 29.4% في عدد الدعاوى المسجلة لديها مقارنة بعام 2020، وبلغ عدد القضايا المقيمة والمحاللة من التحضير خلال العام الماضي 155 ألفاً و478 دعوى، وعدد الدعاوى التي تم البت فيها 166 ألفاً و899 دعوى، مشيراً إلى أن نسبة الفصل في القضايا بلغت 98.63% بينما بلغت نسبة القضايا التي تم الفصل فيها خلال أقل من 90 يوماً 83%، فيما بلغ عدد جلسات المحكمة عن بعد التي عقدت 70 ألفاً و716 جلسة وبلغ عدد الطلبات الإلكترونية 607 ألف و118 طلباً.

وأضاف: «وفقاً للنطاق الجغرافي بلغ عدد القضايا التي تم البت فيها في أبوظبي 104 آلاف و964 قضية، بينما بلغ عدد القضايا التي تم البت فيها في مدينة العين 28 ألفاً و552 قضية، وبلغ عدد القضايا التي تم البت فيها في منطقة الظفرة 3 آلاف و529 قضية».

وأكد هزاع الحارثي، رئيس قسم إدارة المخاطر واستدامة الأعمال في الدائرة، أن النيابة العامة في أبوظبي، شهدت العام الماضي ورود 129 ألفاً و63 قضية، وتم إجراء 7 آلاف و770 عملية تحقيق، مشيراً إلى إصدار النيابة 45 ألفاً و247 أمراً جزائياً، و66 ألفاً و256 أمراً بالإحالة، وأن عدد الطلبات الإلكترونية المنفذة بلغ 94 ألفاً و602 طلب، وأن عدد إجراءات تنفيذ الأحكام بلغ 72 ألفاً و812 إجراء.

